

مستقبل أمن الطيران محط تركيز ندوة الإيكاو العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢١

وذكرى هجمات الحادي عشر من سبتمبر

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢١/٩/١٥ - تبادل خبراء العالم في مجال أمن الطيران ومكافحة الإرهاب وجهات النظر والخبرات في ندوة الإيكاو العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢١ (AVSEC2021) في الأسبوع الماضي، مما وفر محفلاً مهماً لتبادل الآراء على المستوى الدولي بشأن وسائل الحد من الأخطار الناشئة على شبكة الطيران المدني على مستوى العالم بينما تتعافى شبكة الطيران من جائحة فيروس كورونا.

ووفرت هذه الندوة التي استمرت ثلاثة أيام فرصة فريدة من نوعها لتقييم الفرص والصعوبات الملازمة لمواصلة أو استئناف العمليات في خضم جائحة عالمية حيث أصبحت التدابير الصحية جزءاً مهماً من منظومة الطيران.

وركزت المناقشات على مجموعة واسعة من الصعوبات للحفاظ على سلامة الموظفين والركاب والحد من انتشار فيروس كورونا والاستجابة للتحويلات الهائلة في الطلب على السفر الجوي، وكل ذلك مع الحفاظ على مستويات الأمن اللازمة ومواجهة صعوبات جديدة بسبب انخفاض القوى العاملة والقيود المالية. وقدم المتحدثون رؤى فريدة من نوعها بشأن سبل تعزيز مرونة عمليات أمن الطيران للمضي قدماً، بما في ذلك توضيح طرق تشجيع الابتكار الذي يتسم بالكفاءة والفعالية من وجهات النظر البشرية والتشغيلية والمالية.

واختتم الحدث بإحياء الذكرى العشرين لهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وتحدث الحاضرون عن كيفية تعزيز أمن الطيران على مدى العقدين الماضيين وناقشوا كيف تعالج الدروس المستفادة الصعوبات الرئيسية في أمن الطيران. كما كانت الندوة فرصة لإعادة تأكيد المسؤولية الدولية تجاه الركاب والتذكير بالأهمية البالغة للاستمرار في جعل الأمن عنصراً أساسياً في قطاع الطيران. وأكدت المداولات على الجهود المشتركة التي بذلتها جميع الجهات المعنية والتي سمحت برفع مستوى التدابير الأمنية بشكل كبير في ذلك الوقت، مما مهد الطريق لجعل أمن الطيران العالمي أكثر قوة واتساقاً.

وقد صرح رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو قائلاً: "كان لهجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية تأثير هائل على أمن مجتمعنا، وغيرت بشكل كبير المشهد الأمني الدولي. فقد فرضت تغييراً دائماً على أمن الطيران. وأضاف قائلاً "إن الاستمرار في الالتزام بإجراءات وأهداف خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران سيكون أفضل ضمان لتنسيق جهودنا نحو التعزيز المستمر لأمن النقل الجوي الدولي".

وقال السيد خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام للإيكاو: "كان لأحداث الحادي عشر من سبتمبر تأثير كبير على نظرتنا للعالم. فبالنسبة للعاملين في مجال الطيران كانت تلك لحظة صادمة بكل معنى الكلمة عندما أدركوا ما حدث بالفعل". وإذ نضع في اعتبارنا اليوم أولئك الذين فقدوا أرواحهم، يجب أن نستمر في التعهد ببذل قصارى جهدنا لمنع حدوث أي شيء من هذا القبيل مرة أخرى. لقد أظهرت الجائحة أنه لا يزال علينا أن نحزز قدرنا كبيراً من التقدم في الأشهر والسنوات المقبلة، وستفتخر الإيكاو بأن تكون حلقة الوصل للتعددية والقدرة على التعاون الفعال في القطاع دعماً لتلك الجهود الهامة".

وضمنت ندوة الإيكاو في أمن الطيران لعام ٢٠٢١ مجموعة واسعة من المتحدثين الرفيعة المستوى، ومنهم السيد ديفيد بيكوسكي، مدير إدارة أمن النقل في الولايات المتحدة، والسيد فلاديمير فورونكوف، وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والسيدة ميشيل كونينكس، الأمينة العامة المساعد والمدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة،

والسيد هنريك هولولي، المدير العام للتتقل والنقل في المفوضية الأوروبية، والسيد لويس فيليبي دي أوليفيرا، المدير العام للمجلس الدولي للمطارات، والسيدة بوبي كوزا، مديرة الطيران المدني بهيئة الطيران المدني في جنوب أفريقيا، والسيدة ويندي نيكسون، المديرة العامة لأمن الطيران في وزارة النقل الكندية، والسيدة تاتيفيك ريفازيان، المديرة العامة لهيئة الطيران المدني في جمهورية أرمينيا، والسيد ويلي وُلش، المدير العام لاتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا).



مصادر للمحررين

[ندوة الإيكاو العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢١](#)

[الإيكاو وأمن الطيران](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)